



المؤتمر الوزاري حول أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

ويندهوك، ناميبيا، 4 إلى 2016/4/8

دورة الخبراء

4 إلى 2016/4/8

التقرير

الجزء الأول - المقدمة

1- أهداف المؤتمر

1-1 أوصت اللجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بعقد مؤتمر وزراء رفيع المستوى في إطار الرعاية المشتركة من جانب الإيكاو والاتحاد الأفريقي وبالتعاون الوثيق مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني.

2-1 الهدف الرئيسي للمؤتمر هو تعزيز تعهد الدول الأفريقية السياسي الشامل بتحقيق النجاح في تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، ومن ثم دعم إطار عام تقوم من خلاله الدول الأفريقية والدول المانحة والمنظمات وقطاع الطيران بتنسيق أنشطتها من أجل ضمان التنفيذ الفعال لأمن الطيران والتسهيلات.

3-1 وتهدف النتائج النهائية للمؤتمر الوزاري إلى اعتماد "إعلان أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" إلى جانب الأهداف المرتبطة به.

4-1 وسيقدم الإعلان ومجموعة الأهداف المرتبطة به فيما بعد إلى مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي من أجل اعتماده ومن ثم الحصول على التعهد السياسي القاري التام. وستستخدم الأهداف كوثيقة عمل لاسترشاد بها في عملية تنفيذ القرارات التي يتوصل إليها المؤتمر.

2- المكان والتاريخ والحضور

1-2 انعقدت دورة الخبراء التابعة للمؤتمر الوزاري حول أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا من 4 إلى 2016/4/6 في ويندهوك بناميبيا. وقد حضر المؤتمر أكثر من 200 مشارك، بما في ذلك مسؤولون من الدول الأفريقية والمنظمات الإقليمية المدعوة والشركاء في تنمية قطاع الطيران وغيرهم من الجهات المعنية. وترد قائمة المشاركين في المرفق (أ).

3- افتتاح الاجتماع

1-3 وخلال الجلسة الافتتاحية، ألقى السيد سانكواسا جيمس سانكواسا، وكيل وزارة الأشغال العامة والنقل، بياناً رحّب فيه بجميع المندوبين في ناميبيا متمنياً لهم مداوات مثمرة لما فيه الخير لناميبيا وأفريقيا ككل.

2-3 وقد أدلى بملاحظات استهلاكية كل من السيد تويجوك كابس، رئيس اللجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، والسيد بويكار دجيبو، مدير إدارة النقل الجوي في منظمة الطيران المدني الدولي، والسيدة إبابو سوسينا، الأمينة العامة للجنة الأفكاك، والسيد دافيد كاجانج من مفوضية الاتحاد الأفريقي.

3-3 وعبر معالي السيد ألفونس ناروسيب، وزير الأشغال العامة والنقل في ناميبيا، عن شكره للدول والمنظمات الإقليمية والشركاء الحاضرين في المؤتمر وأشار إلى أن أوجه القصور المستمرة المتعلقة بالسلامة والأمن تؤثر على الدول بعدة طرق، عندما تُدرج شركات طيرانها في القوائم السوداء أو أنها تُعطى خانة زمنية غير مواتية خارج القارة. وأشار السيد الوزير إلى أن العديد من الدول تواجه صعوبات في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، ومع ذلك فقد شهد إقليم أفريقيا والمحيط الهندي زيادة في حركة الركاب بنسبة 5.5% منذ عام 2013، في حين يتوقع الركاب الحصول على نفس مستوى الخدمات من قبل الدول المختلفة. ومن المتوقع أن يأتي المؤتمر بخريطة طريق لمعالجة مختلف التحديات وطنياً وإقليمياً. وقد اعتمدت ناميبيا مشروع قانون جديد للطيران المدني، والذي من المتوقع أن يحسن قطاع الطيران المدني، في الوقت الذي تستعد فيه الدول لتدقيق الإيكاو في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.

الجزء الثاني - تقرير عن بنود جدول الأعمال

4- انتخاب أعضاء المكتب واعتماد جدول الأعمال

1-4 انتخب الاجتماع أعضاء المكتب ومنح ناميبيا صفة الرئيس وبوركينا فاسو صفة نائب الرئيس وكينيا صفة المقرر.

2-4 واستعرض الاجتماع مشروع جدول الأعمال واعتمده بشكله المقدم. ويرد مشروع جدول الأعمال في المرفق (ب) بهذا التقرير.

5- المداولات بشأن جدول الأعمال

1-5 لمحة عامة عن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

عنص عم مصطظ الامطعريوم مطة زويلا ة غى انغتيه

1-1-5 قَدِّمَت أمانة الإيكاو ورقة عمل تفصل وضع أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وتلقي الضوء على أبرز التحديات والتقدم المحرز. ومن المسائل التي تم إبرازها على وجه الخصوص ما يلي: نتائج البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في أفريقيا مقارنة بالنتائج العالمية، وملخص عن خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، وما يتصل بها من أهداف، بما في ذلك الإطار الزمني لتنفيذها، والجهود المبذولة لبناء القدرات في أفريقيا.

عنص في طخ الامطعريوم بين الانغتيه بلعكريوم مطة لخمى (امعق)

2-1-5 قَدِّمَت أمانة لجنة الأفكاك ورقة عمل بشأن وضع أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا. وألقى العرض الضوء على التحديات وغيرها من القضايا التي يجب مناقشتها خلال الاجتماع الرفيع المستوى من أجل التماس الدعم من الوزراء لمعالجتها، وهي تشمل: التخفيف حدة من التهديدات الجديدة والناشئة بما في ذلك التهديد من الداخل في قطاع الطيران؛ وبناء قدرات العاملين في أمن الطيران والاحتفاظ بهم؛ وتنفيذ الجوانب الأمنية الواردة في الملحق التاسع؛ وأمن الشحن الجوي؛ ومفهوم نقطة التفقيش الأمني الواحدة؛ وتحديث معدات الأمن؛ وإدارة المخاطر وتبادل المعلومات؛ وتنسيق عمل مجموعة خبراء أمن الطيران داخل أفريقيا والاستفادة من خدماتهم؛ وإعارة الخبراء لمساعدة لجنة الأفكاك؛ وعدم حضور اجتماعات أمن الطيران؛ وشبكة جهات الاتصال الخاصة بأمن الطيران؛ واعتماد اللوائح في الوقت المناسب.

عنص في طخ ام فلهصي بين لاة حنغ الانغتيه (AUC)

3-1-5 قَدِّمَت مفوضية الاتحاد الأفريقي ورقة عمل بشأن أنشطتها التي نُفذت في مجال أمن الطيران في أفريقيا، لاسيما تلك المدرجة في إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا بشأن البنى التحتية. وألقى العرض الضوء على المشروع الذي تم إعداده من أجل القطاع الفرعي للنقل الجوي وخدمات الأقمار الصناعية في أفريقيا، والتي تشمل على عناصر تخص سلامة وأمن الطيران ونظم الملاحة الجوية القائمة على الأقمار الصناعية.

4-1-5 وتمثل هدف العرض في استكشاف إمكانية إعداد إطار عام يسمح بأن يرفع هذا المشروع من قيمة خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا فيما يخص تنفيذ بيان وأهداف أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، وتحديد سبيل المضي قدماً لتحمل الدول الأفريقية المسؤولية عن نتائج المشروع النهائية من خلال الاستمرار في توفير الخدمات المطلوبة وتصميم إطار عام للتنسيق فيما بين الجهات المعنية الرئيسية والشركاء الرئيسيين في تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

4-5 مراجعة وصياغة الإعلان المقترح، فضلاً عن أهداف أمن الطيران والتسهيلات

1-4-5 قَدِّمَت الأمانة في إطار هذا البند من جدول الأعمال مشروع الإعلان ومشروع الأهداف المرتبطة به. وأثناء مناقشة مشروع الوثيقتين، أعربت الدول عن تقديرها للمبادرة المتخذة لمعالجة شواغل أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا. وقُدِّمَت مجموعة من الاقتراحات والملاحظات للنظر فيها. وشجّع رئيس الاجتماع الدول على تقديم تعليقاتها للأمانة من أجل إدراجها في المشروع النهائي. ثمّ مضى الاجتماع في استعراض المشروع النهائي للبيان والأهداف وأقرّ رفعها إلى الدورة الوزارية للنظر فيها.

5-5 حلقة العمل

1-5-5 نُظِّمَت أثناء المؤتمر حلقة عمل تضمّنت عروضاً ومناقشات بشأن مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الخاصة بالإيكاف وسياق المخاطر في أفريقيا والآليات الإقليمية للتعاون الأمني ودليل المفاتيح العامّة. وسلّطت حلقة العمل الضوء على بعض التحديات الإرهابية التي تواجهها الدول، بما فيها خطر أسلحة الدفاع الجوي المحمولة (المانبادز) وتطرّف الشباب، فضلاً عن الالتزامات المنصوص عليها في قرار مجلس أمن الأمم المتحدة رقم 2178 (لعام 2014) في مجال مكافحة الإرهاب.

6-5 أي أعمال أخرى

1-6-5 أُشير إلى أنه ربما كان من المفيد تزويد المندوبين بمشروعات الوثائق قبل انعقاد المؤتمر بفترة معقولة للسماح بإجراء المشاورات الداخلية قبل الاجتماع.

2-6-5 وأوصي أيضاً بإعداد آلية لتنفيذ الإعلان والأهداف تحت رعاية خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.

3-6-5 واختم الاجتماع في الساعة 16.30 يوم 2016/4/6.